



منطق تفسير القرآن الكريم (٥)

القرآن الكريم والعلوم الطبيعيّة والإنسانيّة

محمد علي الرضائي الأصفهاني

تعريب:

هاشم أبو خمسين



مركز المصطفى ﷺ العالمي

للترجمة والنشر

كلمة الناشر

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين. بعد انتصار الثورة الإسلامية المباركة بقيادة الإمام الخميني رحمته الله، انبثقت ثورة علمية وثقافية كبرى، وتصاعدت حركة أسلمة العلوم، وتركيز القيم الدينية والروحية والإنسانية في ظلّ المتغيّرات الحاصلة في مجمل دوائر الفكر والمجتمع، وانتشار شبهات العولمة والفكر الإلحادي، وحتى التكفيري المتطرف، بخاصّة بعد ثورة الاتصالات الكبرى التي هيأت للعالم فرصاً فريدة للاطلاع الواسع بما يحيط به.

ومن هنا دعت الحاجة إلى وضع مناهج للبحث والتحقيق، واستخلاص النتائج الصحيحة في كلّ علمٍ من علوم الشريعة: في التوحيد، والفقه، والأصول، والفلسفة، والكلام، والحديث، والرجال، والتاريخ، والأخلاق والنفس، والاجتماع، وغيرها؛ لتوقّف سعادة الإنسان عليها في الدنيا والآخرة؛ ولتحقيق الغرض العبادي الذي خلّق الإنسان من أجله ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾.

فقامت في الحوزة العلمية حركة فكرية كبرى بتوجيه من قائد الجمهورية الإسلامية الإمام الخامنئي (دام ظلّه) وجهود الفقهاء والعلماء والمفكرين، والعمل الجاد وبذل غاية الوسع، من أجل بناء صرح علمي ديني رصين، وصياغة مناهج جديدة تُعنى بعلوم الشريعة، وعموم حقول المعرفة الإسلامية والإنسانية.

وأخذت جامعة المصطفى رحمته الله العالمية على عاتقها، المساهمة الفعّالة في صياغة كثير من المناهج الدراسية، التي تنسجم مع تطوّر الحركة العلمية والثقافية الحديثة.

فأسست «مركز المصطفى رحمته الله العالمي للترجمة والنشر»، لينهض بنشر هذه الآثار العلمية وتقديمها لطلاب العلم وروّاد المعرفة.

مركز المصطفى رحمته الله العالمي

للترجمة والنشر

الفهرس

الدرس ١: تمهيد	١٧
الضرورات والفوائد	١٨
الأول: الحجج العلمية الدامغة هي مصدرٌ وقرينةٌ لتفسير الآيات	١٨
الثاني: فهم وتفسير الآيات العلمية للقرآن	١٨
الثالث: رفع شبهة والتباس تعارض القرآن والعلم	١٩
الرابع: إثبات الإعجاز العلمي للقرآن	٢٠
الخامس: جعل أهداف وأسس العلوم الإنسانية على أساس التعاليم القرآنية	٢٠
السادس: التنظير في العلوم الإنسانية على أساس التعاليم القرآنية (إنتاج العلم)	٢١
السابع: تلبية حاجة الإنسان المعاصر	٢٢
الثامن: صلاحية الدين في العصر الحاضر	٢٢
الدرس ٢: مفهوم ما العلم؟	٢٥
ما العلم؟	٢٥
الأول: استخدامات العلم في القرآن	٢٦
١. العلم بالمعنى الخاص، أي (الإلهيات)	٢٧
٢. العلم بالمعنى العام	٢٧
الثاني: مسار تقسيم العلوم	٢٨
الدرس ٣: ما العلم (معياري العلم ومراحل تكوينه)؟	٣٣
الأول: تعميم الاستقراء الاستدلالي (الرؤية التقليدية)	٣٣
الثاني: قابلية الإثبات	٣٧

الثالث: قابلية الإبطال	٣٩
الرابع: قابلية التأييد	٤١
الدرس ٤: التفسير	٤٥
التفسير في رأي علماء اللغة	٤٥
التفسير في رأي علماء التفسير وعلوم القرآن	٤٦
التفسير العلمي	٤٨
التفسير ذو التخصصين	٥٠
الإعجاز العلمي	٥٣
النظرية العلمية	٥٦
الدرس ٥: الأهداف العلمية للقرآن الكريم	٥٧
أهداف القرآن العامة	٥٧
الأول: أهداف تمهيدية	٥٧
الثاني: أهداف واسطية	٥٨
الثالث: أهداف نهائية	٥٨
أهداف سور القرآن	٥٩
أهداف خاصة للآيات العلمية	٥٩
الأول: معرفة الله	٦٠
الثاني: معرفة المعاد	٦٠
الثالث: الدعوة للتفكير والتعقل (النضج العلمي والعقلي)	٦١
الرابع: هداية الإنسان إلى الطريق الصحيح	٦٢
الخامس: ترسيخ جذور الإيمان بالله تعالى	٦٢
السادس: الدعوة للعلم	٦٣
السابع: إثبات الحقائقية عن طريق الإعجاز العلمي للقرآن	٦٣
الثامن: إعطاء رؤية توحيدية للكون	٦٣
التاسع: بيان عظمة الخالق والمخلوق	٦٣

الدرس ٦: مراحل تفاعل القرآن مع العلوم	٦٥
مراحل تفاعل القرآن مع العلوم	٦٥
المرحلة الأولى: الوحي هو المصدر في الآيات والأحاديث (القرن الأول حتى الثالث الهجري)	٦٥
المرحلة الثانية: منهج تطبيق العلوم مع القرآن	٦٨
المرحلة الثالثة: منهج استخراج جزئيات العلوم من القرآن ومخالفة ذلك	٦٨
أولاً: الموافقون	٦٩
ثانياً: المخالفون	٧١
المرحلة الرابعة: المنهج الثاني في تطابق القرآن مع العلوم القديمة	٧٢
المرحلة الخامسة: منهج تطبيق القرآن مع العلوم الطبيعية، وتفنيده	٧٥
الدرس ٧: منهج التفسير ذو التخصصين	٧٩
المراكز العلمية ذات التخصصين في القرآن والعلوم	٧٩
١. رابطة العالم الإسلامي (الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة) "www.noor.org"	٧٩
٢. المعهد العالمي للفكر الإسلامي "www.eiit.org"	٨٠
٣. مركز المهدي لتحقيقات القرآن الكريم "www.quransc.com"	٨١
٤. جامعة المصطفى <small>عليه السلام</small> العالمية "www.mui.ac.ir"	٨١
التفاسير ذات التخصصين ودوائر المعارف	٨٢
المجلات العلمية ذات التخصصين في القرآن والعلوم	٨٦
١. إسلامية المعرفة "WWW.EIIT.ORG"	٨٦
٢. القرآن والعلم "www.journal-quran.com"	٨٦
٣. مجلة الأبحاث القرآنية ذات التخصصين	٩٠
٤. المجالات المرتبطة في هذا المجال	٩٠
مواقع الإنترنت للقرآن والعلوم	٩١
١. موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة "WWW.OOA.NET"	٩١
٢. موقع عبد الدائم الكحيل للإعجاز العلمي في القرآن والسنة "WWW.KAHEELV.COM"	٩١
٣. الهيئة العلمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة "WWW.NOORAN.ORG"	٩٢

٤. مكنون الإعجاز العلمي في القرآن "WWW.MAKNOON.COM"	٩٢
٥. شبكة الإعجاز في القرآن والسنة "WWW.MIRACWEB.NET"	٩٢
٦. الإعجاز العلمي في القرآن والسنة "www.zelnagar.com"	٩٢
٧. أفكار علمية "www.afkaar.com"	٩٣
٨. الإسلام، القرآن، الإعجاز "www.aksharemazhabi.blogfa.com"	٩٣
المواقع المتعلقة بالقرآن والعلم	٩٣
الشخصيات المعروفة في مجال الأبحاث ذات التخصص في القرآن والعلم	٩٤
الدرس ٨: أبحاث نظرية	٩٩
العلاقة بين القرآن والعلم	٩٩
احتمالات في علاقة العلم والدين	١٠٠
الأول: تداخل العلم والدين	١٠١
١. رأي آية الله جوادى الآملى	١٠٢
٢. رأي الدكتور جلشنى	١٠٦
الثاني: تعارض كامل بين العلم والدين	١٠٨
أقسام تعارض العلم والدين	١٠٩
١. تعارض العلم والدين الواقعي	١٠٩
٢. تعارض ظاهري للعلم والدين	١٠٩
الثالث: انفصال مطلق بين العلم والدين	١١٤
الرابع: التوافق والانسجام بين العلم والدين	١١٤
أدلة انسجام العلم والدين	١١٥
الدرس ٩: المساحة المشتركة بين العلم والقرآن	١١٧
نظرية الحد الأكثر	١١٧
نظرية الحد الأقل	١١٨
دراسة النظرية	١١٨
النظرية الوسط (الحد المتوسط)	١١٨

الأول: أدلة الموافقين لنظرية الوسط	١١٩
الثاني: أدلة المخالفين لنظرية الوسط	١٢٣
الدرس ١٠: تفاعل القرآن مع العلوم	١٣١
دور القرآن في العلوم	١٣١
الأول: توسيع نطاق بعض العلوم	١٣١
١. العلوم التي أوجدها القرآن مباشرة	١٣٢
٢. العلوم التي أوجدها القرآن بصورة غير مباشرة	١٣٣
٣. العلوم التي كان القرآن سبباً في نضجها	١٣٤
الثاني: توجيه أهداف ومباني العلوم	١٣٥
الثالث: التنظير العلمي للقرآن	١٣٦
١. نظرية الشرعية في النظام السياسي	١٣٦
٢. الاقتصاد اللاربوي	١٣٧
الرابع: إصلاح العلوم وتطويرها	١٣٧
دور العلم في القرآن	١٣٨
الأول: تأثيرها في فهم وتفسير القرآن (ظهور تفاسير مهنية وتخصصية في القرآن الكريم)	١٣٨
١. تفسير القرآن بواسطة العلوم	١٣٨
٢. استنباط الأنظمة من القرآن	١٣٩
٣. النظرة العلمية لمفسر القرآن	١٤٠
الثاني: إثبات الإعجاز العلمي للقرآن في العلوم الإنسانية	١٤١
دور القرآن في تطوّر المسلمين في النقاشات العلمية	١٤٢
الدرس ١١: الأسس التي تقوم عليها الأبحاث ذات التخصصين القرآني والعلمي	١٤٣
الأسس التي تقوم عليها الأبحاث ذات التخصصين القرآني والعلمي	١٤٣
الأول: الأسس العامة في تفسير القرآن	١٤٣
الثاني: الأسس الخاصة للأبحاث الثنائية (ذات التخصصين) بين القرآن والعلوم	١٤٤
١. الماهية والكيف في العلم	١٤٤

٢. العلاقة بين القرآن والعلم	١٤٤
٣. التعارض بين القرآن والعلم	١٤٥
٤. أهداف القرآن وأهداف الآيات العلمية في القرآن	١٤٥
٥. أقسام الآيات العلمية في القرآن	١٤٥
٦. الفرق بين العلوم الإنسانية والطبيعية	١٤٥
معرفة طرق التفسير التخصصي	١٤٥
الأول: الطرق العامة في التفسير	١٤٥
الثاني: الطرق الخاصة في التفسير العلمي	١٤٦
١. تأثير القرآن في الأسس والأهداف الحقوقية	١٤٩
٢. تأثير العوامل المعنوية في الاقتصاد	١٥٠
٣. تأثير العوامل المعنوية في إخماد الأهواء النفسية	١٥١
الثالث: طرق التفسير الموضوعي التطبيقي والتخصصي	١٥١
١. التفسير الموضوعي في العلوم الباطنية للقرآن	١٥٢
٢. التفسير الموضوعي للقرآن	١٥٢
٣. التفسير الموضوعي التطبيقي للقرآن	١٥٢
النطاق و المحدودية	١٥٥
الدرس ١٢: المعايير والأسس في التفسير	١٥٩
المعايير والأسس في تفسير القرآن الكريم	١٥٩
قواعد التفسير العلمي	١٦٢
الدرس ١٣: أدلة التفسير العلمي	١٦٧
الأول: أدلة الموافقين	١٦٨
الثاني: أدلة المخالفين	١٦٩
الثالث: أدلة القائلين بالتفصيل	١٧٩
١. التفصيل بين التطبيق (التحميل) وغيره في التفسير العلمي	١٧٩
٢. التفصيل بين العلوم القطعية وغير القطعية في التفسير العلمي	١٨٠

٣. التفصيل بين أن ننسب الآيات للتفسير بالطريقة القطعية أو المحتملة	١٨٥
٤. التفصيل بين استخدام العلوم لفهم القرآن وبين تحميل النظريات العلمية على القرآن	١٨١
ثمرة البحث	١٨١
الدرس ١٤: شروط من يفسر القرآن تفسيرًا علميًا	١٨٣
الشروط العامة في التفسير العلمي	١٨٤
الأول: الشروط الضرورية	١٨٤
الثاني: الشروط الكمالية	١٨٥
الشروط الخاصة في التفسير العلمي	١٨٥
آثار المباحث التخصصية في القرآن والعلوم ونتائجها	١٨٦
تشخيص الخلل في المباحث التخصصية للقرآن والعلوم	١٨٧
الأول: النتائج السلبية للتفسير العلمي الذي يُدعى فيه استخراج كل جزئيات العلوم من القرآن	١٨٨
الثاني: الآثار السلبية للتفسير العلمي على أساس تحميل النظريات العلمية على القرآن	١٨٨
الدرس ١٥: القرآن والعلوم الطبيعية	١٩١
المفهوم والتعريف	١٩١
الأول: القرآن وعلم النجوم	١٩٢
الثاني: لمحة تاريخية	١٩٣
الثالث: حساب الآيات والطرق المهمة	١٩٥
الرابع: أهداف القرآن من الحديث حول مسائل النجوم	١٩٦
الخامس: التفسير النجمي للقرآن	١٩٧
السادس: معرفة مصادر القرآن والنجوم	١٩٨
السابع: التفسير العلمي لبعض آيات النجوم	١٩٨
بداية العالم	١٩٨
النظريات العلمية حول خلق العالم	١٩٩
١. نظرية مهبانك (الانفجار الكبير)	١٩٩
٢. نظرية حالة الهدوء	٢٥٥

٣ . هناك عدد قليل من علماء النجوم ينظرون إلى العالم وفقاً لنظرة العالم السويدي (هانس ألفن)	٢٠٠
٤ . الانفجارات الصغيرة (كهاند)	٢٠٠
مسائل تفسيرية (الأسرار العلمية للآيات)	٢٠١
الدرس ١٦: القرآن وعلم الطب	٢٠٧
مفهوم الطب	٢٠٧
لمحة تاريخية	٢٠٨
مراحل تطوّر علم الطب في الإسلام	٢٠٨
النتيجة	٢١٠
أهداف الآيات الطبية في القرآن	٢١٠
تقسيم الآيات الطبية في القرآن	٢١١
الدرس ١٧: التفسير الطبي في القرآن	٢١٥
تحريم التقارب الجنسي في فترة الحيض	٢١٦
لمحة تاريخية	٢١٧
أحكام الحيض في الإسلام	٢١٨
الحكمة والأسرار العلمية	٢١٨
بحث حول الحيض	٢٢١
تحريم الزنا	٢٢٢
لمحة تاريخية	٢٢٣
الحكمة والأسرار العلمية	٢٢٤
الآثار الاجتماعية للزنا	٢٢٤
إشاعة الأمراض الجنسية في المجتمع	٢٢٥
الطرق الحكيمة للإسلام في التصدي للأمراض الجنسية	٢٢٦
دراسة حول الزنا	٢٢٧
تحريم اللواط	٢٢٨

لمحة تاريخية	٢٢٩
الأحكام	٢٢٩
الحكمة والأسرار العلمية	٢٣٠
دراسة حول اللواط	٢٣١
تحريم الاستمناء	٢٣١
أحكام	٢٣٢
الحكمة والأسرار العلمية في تحريم الاستمناء	٢٣٢
١. آثار مخزبة للروح والأخلاق	٢٣٢
٢. آثار مخزبة اجتماعية	٢٣٣
٣. آثار مخزبة من الناحية الجسدية	٢٣٣
الدرس ١٨: القرآن وعلم الجيولوجيا	٢٣٥
تأريخ الأرض	٢٣٥
الأهداف من آيات علم الأرض في القرآن	٢٣٦
ترتيب مواضع آيات علم الأرض في القرآن الكريم	٢٣٧
التفسير القرآني لعلوم الأرض	٢٣٨
البحث العلمي في تفسير بعض آيات معرفة الأرض	٢٣٨
الدرس ١٩: القرآن وعلم البيئة	٢٤٧
بحث تأريخي	٢٤٧
أهداف آيات علم البيئة في القرآن	٢٤٨
تقسيمات آيات علم البيئة في القرآن	٢٤٩
الأول: الحيوانات	٢٥٠
الثاني: النباتات	٢٥٤
تفسير القرآن البيولوجي (علم الحياة)	٢٥٥
التفسير العلمي لبعض آيات علم الأحياء	٢٥٦

الدرس ٢٠: القرآن والتربية	٢٦٣
مبحث لغويّ	٢٦٣
ملاحظات حول التربية	٢٦٤
لمحة تأريخيّة	٢٦٥
قواعد التربية في القرآن	٢٦٥
الأول: أصول علم الوجود	٢٦٥
الثاني: الأسس المعرفيّة	٢٦٦
الثالث: أصول معرفة الإنسان	٢٦٧
الرابع: أهداف التربية في القرآن	٢٦٧
١. أهداف خلقه العالم	٢٦٨
٢. أهداف خلقه الإنسان	٢٦٨
الخامس: الأبعاد والمجالات التربويّة في القرآن	٢٧٠
السادس: أصول التربية في القرآن الكريم	٢٧٣
السابع: الموانع التربويّة	٢٧٦
الدرس ٢١: التفسير التربويّ للقران	٢٨١
معرفة المناهج	٢٨٣
نموذج من التفسير التربويّ (سورة الحمد)	٢٨٥
أولاً: الطرق التربويّة في سورة الحمد	٢٨٥
ثانياً: الأبعاد التربويّة في سورة الحمد	٢٨٧
ثالثاً: الأهداف التربويّة في سورة الحمد	٢٩١
رابعاً: الأصول والأسس التربويّة	٢٩٢
خامساً: الإعجاز التربويّ القرآنيّ	٢٩٢
سادساً: التنظير العلميّ للقران الكريم في دائرة التربية	٢٩٤
سابعاً: المواضيع القابلة للتحقيق في دائرة أوسطية الفروع القرآنيّة والعلوم التربويّة	٢٩٥

الدرس ٢٢: القرآن والاقتصاد	٢٩٧
الأول: أهداف سامية	٢٩٨
الثاني: أهداف ابتدائية	٢٩٩
الثالث: الأصول الاقتصادية في القرآن	٢٩٩
الرابع: الأصول الاقتصادية في القرآن	٣٠١
الخامس: النظريات القرآنية الاقتصادية	٣٠٣
السادس: الإعجاز الاقتصادي القرآني	٣٠٤
١. اتجاهات إعجاز الاقتصاد القرآني	٣٠٤
٢. الادعاءات في الإعجاز الاقتصادي القرآني	٣٠٥
السابع: التفسير الاقتصادي للقرآن	٣٠٧
١. الاتجاهات	٣٠٧
٢. معرفة المناهج	٣٠٨
٣. المعايير والقواعد	٣٠٨
٤. أسس التفسير الاقتصادي القرآني	٣٠٨
الثامن: مواضيع اقتصادية قرآنية جديدة بالبحث	٣٠٨
الدرس ٢٣: القرآن والحقوق	٣١١
القرآن والسياسة	٣١٦
القرآن وعلم الاجتماع	٣١٨
القرآن والنظرية الاجتماعية	٣١٩
الدرس ٢٤: القرآن والإدارة	٣٢١
دوافع الأخلاق في القرآن	٣٢٣
الانفعالات في القرآن	٣٢٣
الإدراك الحسي في القرآن	٣٢٣
التفكر في نظر القرآن	٣٢٣
الأول: التفكر في حلّ المشاكل	٣٢٤

الثاني: خطأ التفكير	٣٢٤
التعلم في القرآن	٣٢٤
العلل الفطرية في القرآن	٣٢٥
التذكر والنسيان في القرآن	٣٢٥
المجهاز العصبي في القرآن	٣٢٥
العلاج النفسي في القرآن	٣٢٦
القرآن والتاريخ	٣٢٧
القرآن والأخلاق	٣٢٨
الدرس ٢٥: القرآن والرياضيات	٣٣١
آراء الموافقين للإعجاز الرقمي القرآني	٣٣١
الأول: معجزة القرآن الكريم، الدكتور رشاد خليفة	٣٣١
الثاني: الإعجاز العددي للقرآن الكريم، عبد الرزاق نوفل	٣٣٤
الثالث: إعجازات حديثة وعلمية ورقمية في القرآن، الدكتور رفيق أبو السعود	٣٣٤
الرابع: من الإعجاز البلاغي والعددي للقرآن الكريم، الدكتور أبو زهراء النجدي	٣٣٥
آراء المخالفين للإعجاز الرقمي القرآني	٣٣٥
الأول: المعجزة القرآنية، الدكتور محمد حسن هيتو	٣٣٦
الثاني: إعجاز الرقم ١٩ في القرآن الكريم، بسام نهاد جزار	٣٣٦
الثالث: النقاش والخلاصة	٣٣٨
مصادر القرآن والعلم	٣٤٠
الدرس ٢٦: القرآن والعلوم الطبيعية	٣٤٣
الدرس ٢٧: القرآن والعلوم الإنسانية	٣٥٧
الضمائم	٣٦٩
مصادر القرآن والعلم	٣٦٩
المصادر	٤٠١